الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ١٣
المعقودة يوم الاربعاء
١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

UN LIBRARY
DEC 17 1990
UN/SA COLLECTION

محضر موجز للجلسة الثالثة عشرة

الرئيس : السيد كاروكوبيرو - كامونانوير (أوغندا)

المحتويات

البند ٧١ من جدول الاعمال : العلم والسلام

البند ٧٣ من جدول الاعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية

مسائل أخرى

../..

Distr. GENERAL
A/SPC/45/SR.13
5 December 1990
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-57094 (٧٦١ح(٩٠)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ٧١ من جدول الاعمال : العلم والسلام (A/45/601 ؛ A/SPC/45/L.11)

١ - السيدة كاسترو دي باريش (كوستاريكا) : قدمت مشروع القرار A/SPC/45/L.11 ، الموضوع وفقا لقرار الجمعية العامة ٦١/٤٣ ، المؤرخ ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الذي أعلن فيه ، على إثر مبادرة مقدمة من وفد كوستاريكا ، الاسبوع الدولي للعلم والسلام ، الذي سينظم في كل سنة خلال الاسبوع الذي يحل فيه يوم ١١ تشرين الثاني/نوفمبر . والغاية منه هو ترويج وتعزيز تطبيق العلم من أجل السلام ، والارتقاء بالإنسان ، وتشجيع نزع السلاح ، وتحديد الاسلحة .

٢ - ووفقا لما تم إيضاحه ، ينبغي أن يتواصل الاحتفال بهذا الاسبوع ، نظرا لانه يعمل على ترويج مجموعة من الانشطة ترمي الى إيجاد الوعي لاهمية تعزيز التعاون الدولي وإحياء اتجاه الى الالتزام بآداب المهنة والمسؤولية لدى العلماء بشان الطريقة التي ستطبق بها تجاربهم واكتشافاتهم .

٣ - لقد اضطلع العلم ، مع مرور الزمن ، بدورين رئيسيين : الاول هو وصف وتفسير الظواهر التي نلاحظها ، والآخر ، الذي يكتسب معنى عمليا ، هو أن ييسر للإنسانية الوسائل التي تتيح لها تطبيق المعارف المكتسبة لمنفعتها . وهذه القيمة العملية لا تتيح أن يصبح العلم غريبا عن النتائج التي يمكن أن يؤدي اليها ، وهذا ما يضطره الى التمييز بين العلم من أجل الحرب ، والعلم من أجل السلام . ويتعين على العالم أن يعرف الاهداف التي ستستخدم من أجلها اكتشافاته ، كما يتعين على المجتمعات معرفة كيفية تطبيق هذه الاكتشافات ، نظرا لان العلم الذي أسهم في تحسين نوعية حياة الإنسان وبيئته هو نفسه الذي يمكن أن يؤدي الى تدمير جميع أشكال الحضارة ، بل والحياة نفسها .

٤ - وثمة علاقة مباشرة جدا بين النشاط العلمي وتطوير الشعوب . إذ ينبغي للعلم أن يكون في خدمة رفع مستوى الإنسانية لا في خدمة تيسير الوسائل التي تدمره . لذلك يتعين على الامم المتحدة رفع مستوى الإدراك بين العلماء ، على المستوى العالمي ، فيما يتصل باستعمال العلم لزيادة فرص السلم والامن والتعاون على المستوى الدولي ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتعزيز حقوق الإنسان ، وحماية البيئة ، وهي مفاهيم ترد في مشروع القرار المقدم من كوستاريكا - التي يشاركها في تقديمه آخرون .

(السيدة كاسترو دي باريش ، كوستاريكا)

٥ - ومن عوامل التشجيع الهامة ملاحظة كمية ونوعية الانشطة التي تجري ممارستها في كثير من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، وهي الانشطة التي تحظى باهتمام واسع النطاق بين وسائط الإعلام . وينبغي أن نبرز ، بين المسائل ذات الاهمية الرئيسية ، الصلات التي تربط بين التطور الثقافي والتكنولوجي والسلام ، والدور الخاص الذي يضطلع به العلماء في تعزيز السلام ، وكذلك المسؤولية العلمية والاعتبارات الاخلاقية في مجال تنفيذ البحوث العلمية . وذلك كله يوضح أن البذرة المزروعة منذ سنتين قد انبتت وستستمر في الاستفادة من الدعم الذي قدمه المجتمع الدولي ومازال يقدمه .

٦ - وفي كوستاريكا ، جرى الاحتفال ، بحماس كبير ، بالاسبوع الدولي للعلم والسلام ، وأنجزت أنشطة متعددة منها دورات دراسية في الصحافة العلمية ؛ ودورة محاضرات في التنمية ؛ وتوزيع جوائز لحفز الشباب الذين يتمتعون بمواهب علمية ؛ وحلقة دراسية لاستعراض النشاط التعليمي من أجل التركيز على التعليم البيئي ، والتعليم الغذائي ، والتعليم الإنساني ، والعلاقة بين التقدم والتكنولوجيا والسلام ؛ ودورة تأهيلية للموظفين الفنيين في مختلف المؤسسات الوطنية في مجال استخدام الطاقة النووية ؛ وعقد اتفاقات مع شركات خاصة وعامة لإيجاد نواة من الموظفين في مجال الادارة التكنولوجية ، بهدف تعزيز القطاع الإنتاجي .

٧ - السيد بوتسي كو (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) : قال إن العلم والسلام احتفظا دائما فيما بينهما بعلاقة وثيقة . وللأسف ، أيضا ، وضع العلم الإنسانية أمام تهديد بالفناء الذاتي ؛ وليس من عجب أن ينشغل المجتمع الدولي بالغاية التي تستخدم من أجلها القوى العاتية التي ينشئها العلم . وقد أصبح واضحا اليوم ، أكثر من أي وقت مضى ، أنه ليس في وسع الدول أن تحقق أمنها على حساب أمن دول أخرى ، وأنه ينبغي في هذا العالم الذي يزداد الترابط فيه أن يرتفع مستوى التعاون والتفاهم بين جميع البلدن .

٨ - لقد مضى زمن الحرب الباردة ، ويلاحظ الآن ازدياد الثقة والتفاهم والتعاون ؛ وينبغي للمجتمع العلمي في العالم أن يستفيد من هذا الاتجاه المواتي في الاحداث الذي يقدم الكثير من الاحتمالات والذي يضطلع فيه العلم بدور هام للغاية . ومن ناحية أخرى ، يتعين تعزيز التفاعل بين رجال العلم ورجال الدولة نظرا لان كل سياسة في العالم المعاصر ينبغي أن تقوم على أساس علمي وأن تستند الى المعارف والخبرات في

(السيد بوتسي كو ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

هذا المجال . وكما يلاحظ في تقرير الامين العام (A/45/601) تقوم الحكومات مع المجتمع العلمي في كثير من البلدان بعمل يستحق الثناء للتعريف بمسؤولية العلم الرفيعة في مجال تعزيز السلم والامن الدوليين .

٩ - كذلك يسهم علماء جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في هذه المهمة ، ويضطلعون بدور هام داخل بلدهم . وبسبب الحادث الذي وقع في شيرنوبيل ، أحي العلماء وجميع السكان ، بشكل عميق ، بالآثار الضارة المترتبة على الكارثة النووية . وفي هذا العام ، جرى الاحتفال في أوكرانيا بأسبوع شيرنوبيل ، ونُظمت من أجل ذلك ، أنشطة متعددة بمساهمة واسعة النطاق من المجتمع الدولي .

١٠ - وينبغي أن نبرز هنا العمل القيّم الذي تنجزه الامم المتحدة لتنشيط وتنسيق التعاون بين الدول ، بغية التوصل الى تحقيق عالم يسوده الامن ويختفي فيه التهديد النووي . وقد عقدت المنظمة عدة مؤتمرات ساعدت على تفهم ضرورة توجيه أوجه التقدم العلمي والتكنولوجي بحيث تؤدي الى تحقيق السلم ، ورفع مستوى المعيشة ، ومنع وقوع كارثة ايكولوجية ، وحل المشاكل الحادة مثل الجوع والتخلف والاوبئة . وعلى الرغم من جميع أشكال التقدم المحرز ، ينبغي للامم المتحدة أن تضاعف من جهودها لتعبئة المجتمع الدولي بأسره في هذا الاتجاه . وتجدد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية إبداء استعدادها للتعاون مع الامم المتحدة في هذا المجال الهام ، ولذلك فإنها تنضم الى مقدمي مشروع القرار A/SPC/45/L.11 وتأمل في أن تتم الموافقة عليه دون تصويت .

١١ - السيد بوكره - كوتو (جمهورية افريقيا الوسطى) : قال إنه ينبغي ، في هذه الاوقات التي يحدث فيها المزيد من التقارب بين البلدان نتيجة الانفراج وإنهاء الحرب الباردة ، والتي بلغت فيها أوجه التقدم العلمي والتكنولوجي مستوى لم يسبق له مثيل من شأنه أن يهدد التوازن في مجال السلام ، أن يولي المجتمع الدولي أقصى الاهتمام بالعلاقة بين العلم والسلام .

١٢ - وأضاف قائلا إن العلم قد أسهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي للدول التي لا غنى عنه لتعزيز السلم . وعلى الرغم من أنه ينبغي أن يكون العلم والتكنولوجيا

(السيد بوكره - كونغو ، جمهورية افريقيا الوسطى)

مسخرين لخدمة الإنسانية ، فإن بعض الدول والافراد يهتدون بمسائل الامن ، ولذلك يغفلون عن مسؤوليتهم المدنية . ومما يثير القلق انه على الرغم من أوجه التقدم المحرز الذي يلاحظ في مجال نزع السلاح مازال يجري إنتاج أنواع جديدة من الاسلحة . ومع ذلك ، وعلى الرغم من استمرار بعض أوجه القصور ، ينبغي أن نؤكد ، مع الارتياح ، أن العلم والتكنولوجيا قد استخدما في الاغراض السلمية بشكل ملحوظ .

١٣ - وتقع المسؤولية الاخلاقية على جميع البلدان ، الصغيرة منها والكبيرة ، في مجال توجيه شؤونها الوطنية والدولية بحيث تسهم في تعزيز السلم ، وفي هذا الصدد يحتاج الامر الى المزيد من التضامن العالمي القادر على توليد دينامية جديدة في صالح الرخاء والتنمية للجميع ، وعلى قدم المساواة . إن الإنسانية تواجه مشاكل خطيرة مثل الآثار الناجمة عن الإشعاعات المؤيّنة ، والتلوث ، وتآكل طبقة الاوزون ، وارتفاع درجة الحرارة ، والقضاء على الثروة الحيوانية والنباتية ، والنتائج المترتبة على التخلص من النفايات الخطرة وغير ذلك من الكوارث الطبيعية . وسيعتمد مستقبل العالم على الحل الذي تحل به هذه المشاكل ، الامر الذي يقتضي الاعتماد على التضامن الدولي بين الاوساط العلمية . ولحسن الحظ أن الإنسانية تتوفر لديها المعلومات التي ينبغي أن تكون هي الوسيلة التي لا غنى عنها للتوصل الى تعاون عادل ودائم في مجال العلم والتكنولوجيا .

١٤ - وتقوم الامم المتحدة بدور هام في حل المسائل المتصلة بالسلام ، ويوضح إعلان الاسبوع الدولي للعلم والسلام الاهتمامات التي تشغل بال المنظمة في هذه المسألة . وفي عام ١٩٨٦ ، احتفلت جمهورية افريقيا الوسطى بالسنة الدولية للسلم ، مما يدل على أخذها بمثل السلام التي ترتكز عليها أعمالها في الداخل والخارج . وإدراكا من جمهورية افريقيا الوسطى بأن التقدم العلمي والتكنولوجي من شانه أن يسهم في تنمية البلدان ، فقد أنشأت جائزة أندريه كولينغبا الكبرى في العلم والتكنولوجيا التي تعتبر حافزا للباحثين وللطلاب .

١٥ - وقد كان لإسهام الامم المتحدة عبر وكالاتها المتخصصة اهمية كبيرة في مجال النمو الاقتصادي والاجتماعي في جمهورية افريقيا الوسطى . وعلاوة على المشورات المتعددة القطاعات ، أقيمت حلقات دراسية ومؤتمرات لتعريف السكان بالمسائل

(السيد بوكره - كونو ،
جمهورية افريقيا الوسطى)

الراهنة . وفي هذا الصدد ، يجدر بالذكر المؤتمر الذي عقد بشأن البيئة والتنمية القابلة للإدامة ، حيث تقرر إنشاء لجنة وطنية للبيئة .

١٦ - وخلال الاسبوع الدولي للعلم والسلام تحققت انشطة عديدة في أنحاء مختلفة من العالم ، الامر الذي يوضح الاعتقاد السائد لدى كثير من البلدان فيما يتعلق باستخدام العلم والتكنولوجيا في الاغراض السلمية . وعلى الرغم من ذلك ، ينبغي للامم المتحدة أن تعمل على رفع وعي الدول بضرورة الاحتفال سنويا بالاسبوع الدولي للعلم والسلام .

١٧ - السيد دونغ جيانفلونج (الصين) : أبرز الاهمية التي يكتسبها القرار ٦١/٤٣ لتعزيز المشاركة العامة في المناقشة المتعلقة بالعلم والسلام ، وصيانة السلم والامن الدوليين ، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وأشار الى أن العلوم والتكنولوجيا الحديثة قد يسّرت الحياة البشرية ، لكنها جلبت معها البؤس أيضا . إذ يكرّس ربع الموارد العالمية تقريبا للبحوث العسكرية ، الامر الذي يعرّض الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للخطر . ونظرا للتطور المناسب في المناخ الدولي وزيادة الترابط الاقتصادي في العالم ، ينبغي الحث على إجراء حوار أكثر موضوعية ودقة في هذا المجال . ومن ثم ، يتعين تحديد كيفية وضع هذه الموارد في خدمة التوصل الى حل للمشاكل العالمية الاشد إلحاحا حتى يتمكن العلم والتكنولوجيا من تعزيز السلم وتحقيق تنمية متوازنة .

١٨ - وفي الصين ، يؤمن العلماء والسكان ، بوجه عام ، بشكل راسخ بالسلام ، وقد تحققت أنشطة متعددة تنفيذا للقرار ٦١/٤٣ ، من بينها إقامة حلقة دراسية وطنية بشأن إسهام العلميين والتقنيين في سلام البلد وتحديثه . والصين مقتنعة بأن تعزيز التعاون العلمي من شأنه تيسير التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإسهام في السلام الدولي .

١٩ - الرئيس : أعلن أن ليبريا وجمهورية افريقيا الوسطى وكوت ديفوار وفيجي والهند وجامايكا وناميبيا قد انضمت الى مقدمي مشروع القرار A/SPC/45/L.11 ، وأنه ليست هناك آثار مالية مترتبة على هذا المشروع في الميزانية البرنامجية . وقال إنه في حالة عدم وجود اعتراضات سيعتبر أن اللجنة تود اعتماد مشروع القرار دون طرحه للتصويت .

٢٠ - اعتمد مشروع القرار A/SPC/45/L.11 دون تصويت .

البند ٧٣ من جدول الاعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية (A/45/20 و A/45/589)

٢١ - الرئيس : دعا اللجنة الى النظر في البند ٧٣ من جدول الاعمال ، ووجه اهتمامها الى التقارير الواردة في الوثيقتين A/45/20 و A/45/589 . وأشار الى أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية تعتبر مركز تنسيق للتعاون الدولي في هذا المجال ، وأن عملها شديد الاهمية بالنسبة لنشاط الامم المتحدة . كما أشار الى أن الامم المتحدة كانت إطارا لوضع عدة صكوك قانونية دولية بشأن الفضاء الخارجي واعتمادها .

٢٢ - وواصل كلمته قائلا إن المناخ الدولي أصبح ، بفضل انخفاض حدة التوترات بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب ، ملائما لدفع عجلة التعاون في فرع من أهم فروع التكنولوجيا المتقدمة دينامية . وينعكس ذلك في إنجازات اللجنة في الفترة الاخيرة ، مثل وضع مشروع المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، وقرار تكليف اللجنة الفرعية القانونية بالنظر في بند جديد . وقد أعلنت الجمعية العامة سنة ١٩٩٢ السنة الدولية للفضاء ، ويجري اتخاذ الترتيبات ذات الصلة وفقا لما تقرر . وحثت اللجنة الدول الاعضاء والمؤسسات الدولية على تأييد القيام بمزيد من الانشطة العلمية والتقنية بالتعاون مع الامم المتحدة ومضاعفة تبرعاتها في إطار برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية . ومن ناحية أخرى ، اتخذت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية الإجراءات اللازمة لوضع فوائد التكنولوجيا الفضائية في متناول جميع الدول الاعضاء ، تنفيذا لتوصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية .

٢٣ - السيد مونتينيو (نائب رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية) : قدّم تقرير اللجنة نيابة عن الرئيس ، وقال إن اللجنة أحرزت تقدما في محاولاتها للاستفادة من الفرص التي تمخضت عنها أوجه النجاح السريعة في مجال تكنولوجيا الفضاء . وقد تركّزت أعمال اللجنة ، إلى حد كبير ، في أربعة مجالات كبيرة : الطرق والوسائل الكفيلة بالحفاظ على الفضاء الخارجي للاغراض السلمية ، وتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السابعة والعشرين ، وتقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها التاسعة والعشرين ، والفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء .

(السيد مونتينو)

٢٤ - وفيما يتعلق بالموضوع الاول ، أكّدت اللجنة مرة أخرى أهمية الاعمال التي تضطلع بها للحفاظ على الفضاء الخارجي للاغراض السلمية ، وأكّدت من جديد اعتقادها بأن الاحداث الجارية تعزز القيام بهذا الدور . وأكدت الدول الاعضاء أن اللجنة مهيأة لتعزيز القواعد الدولية لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية .

٢٥ - أما فيما يتعلق بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، فإن اللجنة أيدت برنامج الانشطة المقررة لعام ١٩٩١ ، في نفس الوقت الذي أعربت فيه عن شكرها لعدّة حكومات ومؤسسات لما قدمته من مساعدات مالية وغيرها فيما يتعلق بعقد الحلقات الدراسية والدورات التأهيلية واجتماعات الخبراء . ومن ناحية أخرى ، أحاطت اللجنة علما مع الارتياح بأنه قد أحرز تقدّم في عام ١٩٩٠ في مجال تنفيذ البرنامج ، إلا أنها أشارت إلى أن هذا البرنامج لم يحظ إلا بوسائل محدودة ، وطالبت بتخصيص المزيد من الموارد حتى يتسنى تنفيذ الانشطة الواردة به . وفيما يتعلق بتوصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية ، فإن الفريق العامل الجامع قدم عدة مقترحات محددة بعد أن تأكد من أن الكثير من توصيات المؤتمر لم تنفذ بالكامل . ومن ناحية أخرى ، أوصت اللجنة بالعودة إلى عقد اجتماع للفريق العامل الجامع في العام القادم حتى يتسنى له متابعة أعماله . وأحاطت اللجنة علما ، مع كثير من الارتياح ، بأن الفريق العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي قد توصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة ، وبأن توصياته قد شكلت الاساس لاتفاق تم في اجتماع الفريق العامل المعني التابع للجنة الفرعية القانونية فيما يتعلق بمشروع مبدأ يتصل بالمبادئ التوجيهية والمعايير اللازمة لاستخدام هذه المصادر في ظروف مأمونة ، وأوصت باستمرار إدراج البند في جدول أعمال اللجنة الفرعية ، وبدعوة الفريق العامل للانعقاد من جديد في الدورة التالية للجنة الفرعية . وفيما يتعلق بمسألة التنسيق ، كررت اللجنة تأكيد شكرها لممثلي هيئات ومؤسسات الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية لاشتراكها في جميع مراحل أعمال اللجنة ، وكذلك لما قدمته من تقارير تسنّى للجنة الاستفادة منها في الاضطلاع بمهامها بوصفها مركز تنسيق للتعاون الدولي في هذا المجال ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالتطبيقات العملية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية ، أما فيما يتعلق بالمسائل ذات الصلة باستشعار الارض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية ، فإن اللجنة قد أيّدت توصية للجنة الفرعية تقضي بأن تستمر المناقشة التي تتعلق بانشطة الاستشعار من بعد خلال الدورة الثامنة والعشرين ، وذلك تمشيا مع

(السيد مونتينو)

المبادئ الواردة بقرار الجمعية العامة ٤١/٦٥ . وفيما يتعلق بشبكات النقل الفضائي ، أحاطت اللجنة علما بآخر التطورات في هذا المجال ، وأوصت بالإبقاء على هذا البند في البرنامج ، وكذلك على البنود المعنونة "المسائل المتعلقة بعلوم الحياة بما فيها طب الفضاء" ، و "التقدم المحرز في الانشطة الوطنية والدولية التي تتعلق بالمحيط الارضي ، وبصفة خاصة التقدم المحرز في برنامج الغلاف الارضي والمحيط الحيوي (التغير العالمي)" ، و "المسائل المتعلقة باستكشاف الكواكب" ، و "المسائل المتعلقة بعلم الفلك" . ومن ناحية أخرى ، أشارت اللجنة إلى أنه لم يحرز أي تقدم فيما يتعلّق بالطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للارض . وفيما يتعلق بالموضوع الذي ينبغي أن يُكرَّس له اهتمام خاص في دورة اللجنة الفرعية لعام ١٩٩١ ، وهو "تطبيقات الاستشعار من بعد من الجو وبواسطة التوابع الاصطناعية في مجال التنقيب عن الموارد المعدنية وموارد المياه الجوفية ورصد وإدارة الموارد البيلوجية ، مع الاهتمام بالزراعة ، وإيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية" ، فإن اللجنة أيدت التوصية ، كما أيدت طلب دعوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية لتنظيم ندوة عن هذا الموضوع . وينبغي أن نبرز هنا الدعم السخي الذي قدمته هاتان المؤسستان للجنة الفرعية وللندوة التي ستقام بشأن الموضوع المخصص لعام ١٩٩٠ وهو : "استخدام تكنولوجيا الفضاء في عمليات البحث والإنقاذ على الارض وفي أنشطة الإغاثة في حالات الكوارث" . وفي هذا الصدد ، ينبغي الإشارة بصفة خاصة إلى العرض المتعلق بالجسر الفضائي الذي ربط مراكز طبية في الولايات المتحدة الامريكية بارمينيا ، إثر وقوع الزلزال بها ، وباوفا ، بعد حادث السكة الحديد الذي وقع هناك . كذلك نظرت اللجنة في مسألة إعلان سنة ١٩٩٢ السنة الدولية للفضاء ، وأشارت إلى أن الجمعية العامة أيّدت التوصية باستخدام القدرات التعليمية والتدريبية في برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية ليكون لدور الامم المتحدة شأن ، وذلك عن طريق تبرعات تقدمها الدول الاعضاء ودون أن يكون لذلك أي أثر على ميزانية الامم المتحدة العادية أو على خطة العمل الحالية للبرنامج . واتفقت الدول على أن هذه السنة توفر فرصة لتعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية وتوسيع نطاق هذا التعاون ، ولاحظت أهمية إشراك جميع البلدان في الانشطة . ومن هذه الانشطة مؤتمر الفضاء العالمي الذي سينظَّم بالاشتراك بين لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية في واشنطن العاصمة ، وبرنامج رئيسي بشأن "بعثة إلى كوكب الارض" ، مع التركيز فيه على مشاركة جميع البلدان ، ولا سيما البلدان النامية . ولاحظت اللجنة أيضا أنه يجري التخطيط لعقد

(السيد مونتينو)

مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ١٩٩٢ ، وأيّدت توصية اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بأن تنظر الدول الاعضاء ، عند وضع خطط أنشطتها للسنة الدولية للفضاء ، في السبل الكفيلة بأن تتمكن هذه الانشطة من استكمال الانشطة الجارية لعقد المؤتمر .

٢٦ - أما بالنسبة لاعمال اللجنة الفرعية القانونية ، فما زالت تواصل هذه اللجنة تقدمها في إعداد مشروع المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وقد أعادت إنشاء فريقها العامل المعني بهذا البند ، برئاسة السيد ه . فنكلر ، وهو من النمسا . ورحبت اللجنة ، مع الارتياح ، بتوافق الآراء الذي تم التوصّل إليه بشأن نص مشروع المبدأ ٣ ، المتصل بالمبادئ التوجيهية والمعايير المتعلقة بالاستخدام في ظروف مأمونة . وعملا بإحدى توصيات اللجنة الفرعية ، عقد اجتماع غير رسمي ومشاورات لاحقة أدت إلى إحراز بعض التقدم ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بمشروعي المبدأين ٩ و ١٢ ، ووضعت أسس التوصل إلى توافق في الآراء في المستقبل القريب بشأن نص مشروع المبدأ ٨ وحذف مشروع المبدأ ١١ . ومن المأمول التوصّل في القريب العاجل إلى اتفاق فيما يتعلق بمشروعي المبدأ ٢ ، المتعلق بضرورة الإخطار بوجود مصدر للطاقة النووية على متن جسم فضائي ، والمبدأ ٤ المتعلق بتقديرات السلامة . ولم يتم التوصل كذلك إلى نتائج محددة فيما يتعلق بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده ، وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه . وكان معروضا أمام اللجنة الفرعية ، للسنة الثانية على التوالي ، البند المعنون : "النظر في الجوانب القانونية المتصلة بتطبيق مبدأ وجوب أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ولمصلحتها ، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية" ، وقد أنشأت اللجنة الفرعية فريقا عاملا سيجتمع خلال الدورة التالية .

٢٧ - وفيما يتعلق بالبند المعنون "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء : استعراض الحالة الراهنة" ، اتفقت اللجنة على أن هذه الفوائد العرضية قد بدأت تعود بنفع كبير في كثير من الميادين ، مثل الطب والصناعة والبناء ، وصون الاعمال الفنية ، وحماية البيئة ، والزراعة . وأشارت إلى أهمية تعزيز التعاون الدولي في تطوير هذه المنافع ، ولا سيما الفوائد التي يمكن أن تلبّي الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للبلدان النامية . وأوصت اللجنة بأن تنظر الوكالات الفضائية في إمكانية تخصيص قسط

(السيد مونتينيو)

صغير من مواردها لتشجيع تطبيقات تلك الفوائد من خلال نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية وتبادل المعلومات التقنية معها بشروط تشجيعية .

٢٨ - ومنحت اللجنة مركز المراقب الدائم لرابطة القانون الدولي وللجمعية الدولية للتصوير المساحي والاستشعار من بعد ، ووافقت على أنه ينبغي للمنظمات غير الحكومية التي تطلب الحصول في المستقبل على مركز المراقب لدى اللجنة أن تكون ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وأن تهتم بالمسائل الداخلة في اختصاصات اللجنة .

٢٩ - ولم يكن هناك مفر من أن ينعكس عهد الانفراج العالمي الجديد على الاعمال التي تضطلع بها اللجنة . ومع ذلك ، وعلى الرغم من أن جزءا كبيرا من الاهتمام قد تركّز على التغيرات التي حدثت في العلاقات بين الشرق والغرب ، ينبغي الا ننسى أنه ما زالت الحاجة إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية قائمة في البلدان النامية في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . وستواصل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ، جنبا إلى جنب مع غيرها من المؤسسات الدولية والاقليمية ، العمل على تعزيز التعاون وتوسيع نطاقه حتى يتسنى إنجاز الانشطة الفضائية لمنفعة جميع البلدان .

٣٠ - السيد فرويدنشوس (النمسا) : قال إنه نظرا للمناخ المواتي حاليا في العلاقات الدولية بصفة عامة وللتعاون المتزايد بين الدول الكبرى بصفة خاصة ، فإن من المأمول تحقق أشكال من التقدم في المستقبل فيما يتعلق بالطرق والوسائل الكفيلة بالحفاظ على الفضاء الخارجي للاغراض السلمية .

٣١ - وفيما يتعلق بأعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، ينبغي الإشارة إلى تزايد الاهتمام بالمسائل المتعلقة بالمحيط البيئي الفضائي والارض وإلى الاتفاق الذي توصّلت إليه اللجنة والذي يشير إلى أنه يمكن أن يكون موضوع النفايات الفضائية من البنود الملائمة للمناقشة في المستقبل . كذلك تجدر بالإشارة توصية الفريق العامل الجامع لتقييم تنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية بإنشاء مراكز إقليمية تعليمية معنية بالعلوم والتكنولوجيا الفضائية .

(السيد فرويدنشوس ، النمسا)

٣٢ - وقد أحرزت اللجنة الفرعية القانونية تقدما في صياغة مشروع المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، وتوصلت إلى توافق في الآراء بشأن نص مشروع المبدأ ٣ ، وأرست الاسس للتوصل إلى توافق في الآراء في المستقبل بشأن مشروع المبدأ ٨ وحذف مشروع المبدأ ١١ . ويرى ممثل النمسا ، بوصفه رئيس الفريق العامل الجامع ، أن الامر يحتاج إلى جهد نهائي لتحقيق هدفه النهائي ، ويأمل أن تتم الموافقة على المجموع الكامل للمبادئ في مدينة غراتس بالنمسا في الاجتماع التالي للجنة . وفيما يتعلق بالبند الجديد المعروض أمام اللجنة الفرعية ، فقد حان الوقت لتناوله بمزيد من التعمُّق والتفصيل في إطار الفريق العامل الذي جرى تكوينه في الفترة الاخيرة .

٣٣ - السيد صَنْ لن (الصين) : قال إنه يتأتى من جوانب التقدم المحرز في علوم وتكنولوجيا الفضاء والتعاون الدولي في مجال الانشطة الفضائية منافع اقتصادية واجتماعية لجميع الدول . وقد أسهمت الامم المتحدة إسهاما كبيرا في هذا الصدد ، من خلال إقامة برامج تأهيلية وحلقات دراسية ودورات عملية ، وتقديم كافة أنواع الخدمات الاستشارية للبلدان النامية .

٣٤ - وأضاف قائلا إن الصين ، في إطار ما تقوم به من إصلاحات ومن انفتاح على العالم الخارجي ، تولي اهتماما كبيرا لتطور علوم وتكنولوجيا الفضاء ولتشجيع تطبيقاتها . ومنذ إطلاق تابعها الاصطناعي الاول ، وضعت الصين ٢٩ تابعا اصطناعيا في المدار ، بما في ذلك التوابع الاصطناعية للاستشعار من بعد القابلة للاسترداد ، وللاتصال ولاغراض الارصاد الجوية . وفي عام ١٩٩٠ ، أدت أنشطة الصين في مجال الاتصالات إلى نتائج مشجعة للغاية ، ومن بين هذه النتائج الاستفادة من خدمات التوابع الاصطناعية التجارية ، والربط بين إحدى المحطات الارضية التلفزيونية والمنظمة الدولية للاتصالات بواسطة التوابع الاصطناعية (إنتلستات) ، مما أسهم في نشر المعلومات المتعلقة بدورة الالعاب الاوليمبية الآسيوية الحادية عشرة ، وأوجه التقدم المحرز في بناء الصواريخ القادرة على وضع توابع اصطناعية ثقيلة في المدار . وفي مجال الرصد الجوي ، يجدر بالذكر نجاح إطلاق تابع اصطناعي تجريبي مصمَّم ومصنوع بالكامل في الصين ، لا تصل معلوماته إلى هذا البلد فحسب ، بل إلى العالم كله . وتولي الصين اهتماما كبيرا لتعزيز التعاون الدولي في إطار منظومة الامم المتحدة ، وقد أقامت عدة حلقات ودورات دراسية ؛ وفي عام ١٩٩١ ستقدم منحتين مدة كل منهما سنة واحدة .

(السيد ضَنْ لـن ، الصين)

٣٥ - إن التقدم المحرز في المشاورات غير الرسمية المتعلقة بمسألة مصادر الطاقة النووية جدير بالثناء . ويعتبر وفد الصين أن مشروعي المبدأين ٣ و ٤ مرتبطان فيما بينهما ، وإن كان محتواهما مختلفين تماما . وفيما يتعلق بتعريف الدول المطلقة للأجسام الفضائية في مشروع المبدأ ٩ ، ونظرا لما تتسم به هذه المسألة من تعقيد ، ربما كان من الأفضل تحديد دور الدول المطلقة للأجسام الفضائية في ضوء الحالة المحددة في كل مادة ، وفقا لما يرد في النص الحالي ، بدلا من تحديد حقوق والتزامات جميع الأطراف .

٣٦ - ويرى وفد الصين أن من شأن أنشطة السنة الدولية للفضاء أن تعزز من تطور علوم وتكنولوجيا الفضاء والتعاون الدولي في هذا المجال . وتؤيد الصين بقوة الاحتفال بهذه السنة ، وقد أنشأت بالفعل لجنة تحضيرية لهذا الغرض . والصين على استعداد لتعزيز التبادل والتعاون مع الدول الأخرى من أجل أن تستفيد الإنسانية بأسرها من استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .

٣٧ - السيد تراكسلر (إيطاليا) : تحدث باسم الاتحاد الأوروبي ، فقال إن اللجنة ، انطلاقا من المعاهدة المتعلقة بالفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧ ، قامت بإعداد مجموعة من الصكوك القانونية الدولية الأساسية ، حظيت دائما بالتأييد الحاسم من الدول الاثنتي عشرة ، أحيانا بشكل انفرادي وأحيانا أخرى بشكل جماعي ، وذلك من خلال الوكالة الفضائية الأوروبية ، التي تتكون حاليا من ١٣ دولة عضوا ، تسع منها تنتمي إلى الاتحاد .

٣٨ - وترحب الدول الاثنتا عشرة ، مع الارتياح ، بمبادرة اعلان سنة ١٩٩٢ السنة الدولية للفضاء ، التي اعتمدتها منظمات عملية دولية مختلفة ، وبالتوصية التي قدمتها الجمعية العامة في الفقرة ٢١ من قرارها ٤٦/٤٤ ، المؤرخ ٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٩ ، بتعزيز التعاون الدولي عن طريق السنة الدولية للفضاء ، الذي ينبغي أن يتم الاضطلاع به لفائدة جميع الدول وبما يخدم مصالحها ، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية بوجه خاص .

٣٩ - وأضاف قائلا إن أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها التاسعة والعشرين جديرة بالثناء ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالاتفاق الذي تم بشأن المعايير

(السيد تراكسلر ، إيطاليا)

العلمية والتقنية لاستخدام مصادر الطاقة النووية بشكل مأمون ، وباسهاماتها في برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية ، وتنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية .

٤٠ - ويجدر بالذكر أيضا الاعمال التي أنجزتها اللجنة الفرعية القانونية ، التي عادت من خلال فريقها العامل الى النظر في البند الجديد من جدول الاعمال المتعلق بالجوانب القانونية المتصلة بتطبيق مبدأ وجوب أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ولمصلحتها ، مع ايلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ، وستواصل اللجنة النظر في هذا البند في عام ١٩٩١ .

٤١ - كذلك ، فإن مشكلة النفايات الفضائية التي تتزايد خطورتها يوما بعد يوم حظيت باهتمام الدول الاثنتي عشرة التي قدمت مقترحات تعرض فيها ضرورة توفر فهم أفضل للجوانب العلمية للمشكلة وما يترتب عليها من نتائج تقنية ، في حالة وجود نية صادقة لحل تلك المشكلة . وتتفق الدول الاثنتا عشرة في الرأي أيضا مع المجتمع الدولي على أنه ينبغي مواصلة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ، وتكرر تأكيد رأيها القائل بأن القرارات الرامية الى تجنب التوسع في سباق التسلح في الفضاء الخارجي لا تخص لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية بل تخص هيئات أخرى من هيئات منظومة الامم المتحدة . وأخيرا ، تحيي الدول الاثنتا عشرة روح التوافق في الآراء التي سادت مناقشات اللجنة والتي ستسهم بكل تأكيد في تعزيز التعاون الدولي ذي الاغراض السلمية في مجال الفضاء .

٤٢ - السيد تيرول (الفلبين) : قال إن بلده ، الذي وقع على معاهدة المبادئ المنظمة لانشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي ، بما في ذلك القمر والاجرام السماوية الاخرى ، يأخذ بالرأي القائل بأن تتحقق هذه الانشطة لمنفعة جميع الشعوب . وينبغي للعالم أن يصون آخر حدوده حفاظا على السلم ، ولذلك فإن تسليح الفضاء أمر غير مقبول ، ولا سيما الآن ، حيث انتهت الحرب الباردة .

٤٣ - إن التخلي عن الايدولوجيات يوفر فرصا لا حصر لها للتعاون ، وييسر تطوير قانون الفضاء . وترحب الفلبين ، مع الارتياح ، بما قرره الفريق العامل التابع للجنة الفرعية القانونية من مواصلة النظر ، في دورته التالية ، في الجوانب

(السيد تيرول ، الفلبين)

القانونية المتصلة بتطبيق مبدأ وجوب أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ولمصلحتها ، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية .

٤٤ - ان انشاء إطار قانوني مناسب من شانه أن يُتيح وصول عدد من الدول ، مثل الفلبين ، الى الفضاء الخارجي لانها تحتاج الى ذلك لاحراز تقدم في مجال الاتصالات والاستشعار من بعد والارصاد الجوية . ولذلك ، يولي وفد الفلبين اهتماما كبيرا للتطبيق الفوري لقرارات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية ، ولذلك أيضا يعتبر أن برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية أساسي بالنسبة للبلدان النامية . وينبغي الاعتراف ، في هذا الصدد ، بأن البرنامج قد حقق عملا بالغ الاهمية بميزانية محدودة ، كما أن الخدمة الدولية لنشر المعلومات عن الفضاء قد أنتجت منشورات عديدة وهامة .

٤٥ - وأشار الى أن الاستشعار من بعد مسالة هامة جدا بالنسبة للفلبين . وللحصول على المعلومات ، يلزم توفر محطات استقبال أرضية ، وبالتالي ينبغي أن تشكل كل هذه المحطات جزءا من شبكة محطات متشابكة ومترابطة بواسطة البرق أو الراديو ؛ وعلاوة على ذلك ، ينبغي الاضطلاع بعدد من البحوث لتحديد امكانيات استخدام الاتصالات السلكية واللاسلكية للحصول على التقاط البيانات من مصدر شان من أقرب محطة أرضية .

٤٦ - وتلاحظ الفلبين ، مع القلق ، الآثار الضارة التي تنجم من تسويق الاستشعار من بعد بالنسبة للبلدان النامية . وربما تطرق الامل الى أن تكون الرسوم معقولة وتسمح بالبث المستمر للبيانات ؛ وكخطوة أولى ، ينبغي ألا يتقاضى أصحاب التوابع الاصطناعية سعرا محددا ، بل أسعارا متنوعة وفقا لحجم المعلومات المقدمة . وفي المقام الثاني ، يتعين دراسة امكانية توفير التطابق والتكامل في المحطات العاملة حتى لا يحتاج الامر الى تكييفها مع شبكات جديدة .

٤٧ - وتشارك الفلبين المجتمع الدولي قلقه ازاء الخطر الذي يتهدد الانسان وبيئته من العودة غير المتوقعة الى الغلاف الجوي للارض لاجسام فضائية في حالة سيئة ، تحمل معها مصادر للطاقة النووية . وبالتالي ، تعرب عن سرورها للتقدم المحرز في المداولات المتعلقة بهذا الموضوع ، ولتوافق الآراء الذي تم التوصل اليه فيما يتعلق بالمبادئ التي تستهدف كفالة الاستخدام المأمون لهذه المصادر ووضع تدابير حماية للدول المطلقة للاجسام الفضائية .

(السيد تيرول ، الفلبين)

٤٨ - ومن ناحية أخرى ، تعتبر الفلبين أن المدار الثابت بالنسبة للأرض ، وهو مورد طبيعي محدود ، تراث للانسانية ؛ وبالتالي ، فإن استخدامه بشكل رشيد ومفيد للجميع ينبغي أن يجري تنظيمه بشكل محدد عن طريق قانون الفضاء .

٤٩ - وتعرب الفلبين عن سرورها لتعزيز التعاون الدولي وللاستفادة من تكنولوجيا الفضاء لدراسة البيئة الارضية خلال سنة ١٩٩٢ ، السنة الدولية للفضاء . واختتم المتكلم بيانه بقوله إن للعلم والتكنولوجيا قوة هائلة يتعين استغلالها لزيادة الانتاج وتحسين نوعية الحياة لجميع أفراد البشر ، وفي النهاية ، لايجاد حل لكثير من المشاكل التي تصيب الأرض .

٥٠ - السيد مايورسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن النظام الدولي الجديد ، الذي يفترض أنه يتعلق بالفضاء الخارجي ، قد نشأ نتيجة لفكر سياسي جديد كذلك . ان لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ، هذه الهيئة الدائمة المنشأة لدراسة التدابير العملية والقابلة للحياة وفقا لقرار الجمعية العامة ١٤٧٢ الف (د - ١٤) ، المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٩ ، هي التي تتحمل المسؤولية الضخمة المتمثلة في تناول المسائل التي تعتبر اليوم مسائل ذات أهمية رئيسية بالنسبة للانسانية .

٥١ - ولقد كانت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية من أولى اللجان التي تستخدم توافق الآراء في اتخاذ القرارات ، وهو مبدأ عمره ٣٠ سنة من التاريخ . وخلال فترة المواجهة ، كان يتعين على اللجنة التعامل بكياسة كبيرة لفرز عناصر الاتفاق العام والابقاء عليها لفترة طويلة جدا كنوع من أنواع اشارة التنبيه ، من شأنه أن يفض توافق الآراء في حالة تجاهله . وبذلك نشأ تقليد يثقل على الجميع ، وإن كانت المواجهة قد أصبحت شيئا من أشياء الماضي .

٥٢ - وأضاف المتكلم قائلا إن الاتحاد السوفياتي نصير لتعزيز توافق الآراء في أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ، وإنه يطلب الى جميع الوفود أن تفكر في التدابير التي يمكن اتخاذها لزيادة سلطتها ، وتوسيع نطاق آفاقها وتعزيز قدرتها على العمل . ويوضح التحليل غير المتحيز للتقرير المعروض أمام اللجنة السياسية الخاصة أن دراسة هذه التدابير في إطار البرامج التي ترعاها الأمم

(السيد مايورسكي ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

المتحدة ، تحتل مكانة قليلة الاهمية . وليس هناك أي شك بأن من الممكن ، في هذا الصدد ، تحقيق عمل مشترك يتسم بمزيد من الانتاجية وأن الإعداد للسنة الدولية للفضاء يجب أن يعمل على تعزيز هذا المسعى .

٥٣ - وليس من المبالغ فيه التأكيد بأن هذه المبادرة المقدمة من المنظمات غير الحكومية ، والمعتمدة والمؤيدة من الجمعية العامة ، تفوق الاطر الاصلية المتواضعة وتزيد بصفة متواصلة من أهميتها بالنسبة للعالم أجمع . وفي الدورة الاخيرة ، حثت اللجنة جميع البلدان على الاشتراك بنشاط في الإعداد للسنة الدولية للفضاء . ويؤيد الاتحاد السوفياتي هذا النداء ويرحب مع الارتياح بتوصية اللجنة بأن يكون مركز هذه الاعمال التحضيرية هو الاستفادة من الفضاء الخارجي لحل مشاكل البيئة . ومما له مغزى أن مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية سيعقد في سنة ١٩٩٢ التي أعلنت السنة الدولية للفضاء .

٥٤ - ولقد أنشأ الاتحاد السوفياتي ، عن طريق وزارة الهندسة الميكانيكية العامة وأكاديمية العلوم لديه ، لجنة وطنية للإعداد للسنة الدولية للفضاء والاحتفال بها . وبهذا أعدّ برنامج وطني للانشطة يشمل مؤتمرا دوليا بشأن الفضاء الخارجي والمشاكل التي تعاني منها الانسانية على عتبة القرن الحادي والعشرين ، وندوة عن تنظيم الارض والايكولوجيا الجيولوجية من الفضاء الخارجي ، ولقاء دوليا للشباب من رجال الفضاء والعلماء أو المتخصصين الذين يعملون في استغلال الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ، ومؤتمرا دوليا بشأن الفضاء الخارجي وعلاقته بالارض ، يخصص لمشاكل الاستشعار من بعد . وسيطلق أيضا في السنة الدولية للفضاء الوحدة التجميعية المستقلة الايكولوجية المتخصصة "بريرودا" (PRIRODA) ، التي سيجري تركيبها في المحطة المدارية "مير" (MIR) لاجراء تجارب علمية اقترحها باحثون في البلدان النامية ، وذلك في جملة مشاريع هامة أخرى يشملها البرنامج .

٥٥ - وفي مجال البحث عن الوسائل والطرق اللازمة للمحافظة على الفضاء الخارجي للاغراض السلمية ، يتعين القضاء على المواجهة والتعمق في المشاكل دون أحكام مسبقة . ووفقا للمنطق ، ترتبط هذه المسألة بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، وتلك مشكلة يُعنى بها مؤتمر نزع السلاح . ويصر الاتحاد السوفياتي على عدم السماح باستخدام الفضاء الخارجي للمنافسات العسكرية .

(السيد مايورسكي ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

٥٦ - وبعد الاعتراف بالصلاحيات الخاصة الفريدة التي يتمتع بها مؤتمر نزع السلاح ، أشار وفد الاتحاد السوفياتي الى أن المحافظة على الفضاء الخارجي للاغراض السلمية مسألة لا تنتهي بنزع السلاح وأنه لا مفر ، على أساس هذا الموضوع الهام ، من أن تصدر لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية حكمها في هذا الصدد . وحثّ الوفد على ضرورة التعاون العملي والودي بين المؤتمر واللجنة ، دون الاجحاف بحقوق اي منهما ، وأن يكون ذلك من أجل الصالح العام . وفي وسع اللجنة أن تسهم بنتائج تتسم بالكفاءة وبمعلومات تتعلق بتدابير تعزيز بناء الثقة وبالجوانب القانونية للمسألة ، بغية ضمان أمن الانشطة التي تُنجز في الفضاء الخارجي .

٥٧ - ومضى المتكلم قائلا إن اللجنة الفرعية القانونية على وشك الانتهاء من إعداد مشروع المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وفي دورة هذا العام تم التوصل الى اتفاقات بشأن معايير الامن المرتبطة بذلك . ونشأ داخل اللجنة الفرعية فريق عامل جديد يضطلع بالنظر في الجوانب القانونية المتصلة بتطبيق مبدأ وجوب أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ولمصلحتها ، مع ايلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية . وقد نشأ في الفريق العامل هذا تبادل للآراء المتناقضة أحيانا ، والمتسمة بالحدة في أغلب الاحيان ، بحيث أن بعض الوفود تؤيد أن تترك جانبا دراسة بعض المسائل الخلافية الى حد كبير ، وأن يكرّس الوقت للنظر في مسائل أخرى .

٥٨ - وفيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي ، يستمر دوران المحطة المدارية MIR ، التي بعد أن ظلت لفترة قصيرة غير مأهولة ، عادت تستخدم من جديد كأساس للبحوث الفضائية في رحلات يقوم بها رواد فضاء . وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، التحمت بها الوحدة التجميعية المستقلة الكبيرة "كفانت ٢" (KVANT 2) ، وفي حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، التحمت بهما الوحدة التجميعية المستقلة التكنولوجية "كريستال" (CRISTAL) ، المصممة للالتحام بالمركبة الفضائية ذات الاستخدامات المتعددة "بوران" (BURAN) ، للقيام باختبارات في انتاج أشباه الموصلات والمواد البيولوجية . ويؤدي هذا المعمل الفضائي المتعدد الطوابق وظائفه محمولا بأطقم متناوبة من رجال الفضاء تقوم بمناورات خارج المركبات ، وتُصلح مركبات النقل مثل الـ TM-9 ، وتضطلع بتجارب مختلفة في أفران الوحدة التجميعية المستقلة التكنولوجية "كريستال" (CRISTAL) ، التي استعادوا منها ٣ كيلوغرامات من المواد المستنفدة .

(السيد مايورسكي ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

٥٩ - ومن المتوقع أن تصل السفينة المحمولة الثامنة في النصف الاول من كانون الاول/ديسمبر من هذا العام لتنفيذ المشروع الدولي "كوزموريبورتر" (COSMOREPORTER) . وسيطير صحفي ياباني في الفضاء لمدة ثمانية أيام وسيبث بعض المعلومات عن طريق استخدام أجهزة فيديو "سوني" (SONY) . وفي وقت لاحق سيذهب الى المحطة المدارية "مير" (MIR) ثمانية من رجال الفضاء الوافدين من النمسا وفرنسا والمانيا .

٦٠ - ومن ناحية أخرى ، أطلق في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ المعمل الفيزيائي الفلكي "غرانات ١" (GRANAT 1) ، كجزء من مشروع دولي بنفس الاسم ، ويشترك فيه علماء من بلغاريا وفرنسا والدانمرك ، وهو مزود بأجهزة ومعدات مقدمة من هذه البلدان . ويستهدف هذا المشروع اجراء بحوث فيما يتعلق بالمصادر الكونية للاشعة السينية وأشعة غاما .

٦١ - وبعد أن تحدث ممثل الاتحاد السوفياتي بالتفصيل عن المشروعين INTERBOL و SPEKTR-RENTGEN-GAMMA ، انتقل الى الحديث بوجه خاص عن المشروع MARS-94 الذي ستتعاون فيه مع الاتحاد السوفياتي عشرون بلدا . وهناك مشروع آخر مهم هو RADIO-ASTRON تشترك فيه تسعة بلدان ومجموعة أوروبية لعلوم الفلك الاشعاعي ، بهدف انشاء شبكة فضائية وأرضية لأجهزة التداخل الاشعاعي لاستكشاف الاجرام السماوية .

٦٢ - وفي شباط/فبراير من هذا العام ، لم يتم اطلاق التابع الاصطناعي "ناديزهدا" (NADEZHDA) فحسب ، هذا التابع الذي يحمل أجهزة ملاحة للبحث عن السفن والمركبات الفضائية التي ذهبت ضحية لبعض الحوادث وانقاذها ، بل إنه قد استعيدت أيضا من المحطة المدارية "مير" (MIR) أول شحنة تجارية في تاريخ الملاحة الفضائية السوفياتية ، ممولة من شركة بالولايات المتحدة لاقامة علاقة بين فقدان الوزن وتشكيل بلورات البروتين .

٦٣ - وخلال عام ١٩٨٩ جرى توسيع نطاق القاعدة القانونية لاشتراك الاتحاد السوفياتي في استكشاف الفضاء الخارجي كما أبرمت اتفاقات ثنائية مع الوكالة الفضائية الاوروبية والصين والارجنتين . وفي سنوات "البيريسترويكا" ، جرى تقييم النجاح والفشل أو الخطأ بكل دقة في المجالات التقنية والعلمية وكذلك في المجالات المالية

(السيد مايورسكي ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

للبرامج . وتخضع المشاريع والبرامج الجديدة لتحليلات نقدية دقيقة من حيث ملاحيتها السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والعلمية ، كما يجري التعديل المستمر للمعايير البالية ، مع استبعاد كل نوع من أنواع الرومانسية فيما يتعلق بغزو الفضاء . ومن ناحية أخرى ، امتدت أيضا سياسة "الغلاسنوست" الانفتاحية الى مجال الفضاء الخارجي ، ويمكن الآن للرأي العام الوطني والعالمي أن يحكم على فعالية وملاءمة الجهود التي يبذلها البلد في ذلك المجال . وعلاوة على ذلك ، تتمتع الدوائر العلمية الوطنية باستقلالية وذاتية تتسع بشكل مطرد ، وتتوفر بالفعل ظروف لاقامة علاقات وعقد اتفاقات دولية بشكل مباشر . وتسهم هذه الاتجاهات الجديدة في ترشيد الانشطة الفضائية للبلد ، وتقدم حوافز جديدة لمضاعفة التعاون مع الدول الاخرى لمنفعة البشرية جمعاء .

مسائل أخرى

٦٤ - الرئيس : وجه انتباه اللجنة الى أنه يرد في الوثيقة A/SPC/45/L.10 الرسالة المؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ والموجهة منه الى رئيس الجمعية العامة ، والتي يحيل اليه فيها رسالة الى رئيس اللجنة الخامسة فيما يتعلق بتخطيط البرامج . وفي وقت لاحق ، ورد الى رئيس اللجنة السياسية الخاصة رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ وموجهة من الممثل الدائم لكوبا لدى الامم المتحدة وتشمل ملاحظات وفده بشان هذا البند ، وقد أحيلت الى رئيس اللجنة الخامسة ، وستصدر باعتبارها الوثيقة A/SPC/45/L.10/Add.1 .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥